



إن تنازع موارد الحياة والتفوق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات. ومصصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة. سعاده

Friday 7 April 2023

## واشنطن تعطل إداة الكيان في مجلس الأمن... وتدعو إلى التهدئة وضمان أمن الأماكن الدينية صواريخ على الجليل الغربي من الجنوب ردا على الاعتداءات على الأقصى تحمي المصلين ليلا الكيان لتوزيع الرد بين لبنان وغزة... وتفادي معادلة الردع... والمقاومة في أعلى جهوزية



صواريخ على شمال فلسطين المحتلة... حكومة نتنياهو تحاول استجماع ما بقي من شتات قوتها

الغربي، سقط منها تسعة صواريخ وفقاً للإعلام الإسرائيلي أدت إلى إصابة ثلاثة مستوطنين بجروح، واحترق محطة بنزين وأضرار مادية أخرى. حكومة بنيامين نتنياهو التي حاولت استجماع ما بقي من شتات قوتها للتصرف على طريقة الطرف القوي، اكتشفت أنها عاجزة عن المخاطرة، فمصطلح تجنب الانزلاق إلى الحرب تكرر على السنة العسكريين والأمنيين، وصولاً إلى التعبير الصريح قبل اجتماعات أمنية وعسكرية ووزارية وبعدها، وهم يؤكدون يجب تفادي الاصطدام مع حزب الله ومعادلات الردع. ما توصل إليه قادة الكيان وفقاً لإذاعة جيش الاحتلال قبل منتصف الليل هو توزيع الرد بين لبنان وغزة، والمقصود في لبنان مناطق يمكن أن لا يستدرج استهدافها رداً من المقاومة الإسلامية، (التمتة ص 6)

السعودي الإيراني على مستوى وزراء الخارجية وانطلاق مسار التطبيع بين الدولتين بعدما كانت التوقعات الإسرائيلية بأن يكون مسار التطبيع السعودي الإسرائيلي هو العنوان. حضور فلسطين والقدس والأقصى كان مخيباً في المنابر الدولية والعربية، حيث كلام بكلام. فالجامعة العربية تبدي القلق الشديد والأمين العام للأمم المتحدة يعبر عن الدهول، ومجلس الأمن الدولي الذي عقد جلسة مخصصة لما تشهده القدس والأقصى، فشل في إصدار بيان بسبب الفيتو الأمريكي، وواشنطن تحاول التبرؤ من تغطية الاعتداءات الإسرائيلية ببيان يدعو للتهدئة وضمان أمن الأماكن الدينية وأمن المصلين في الأقصى، خصوصاً بعدما ترتب على العدوان المتوحش على المسجد الأقصى تصعيد عبر الحدود اللبنانية تمثل بإطلاق 34 صاروخاً من منطقة القليلة جنوب صور نحو الجليل

### ■ كتب المحرر السياسي

حضرت القدس وحضرت فلسطين وحضر الأقصى، على حساب كل ما سواها، رغم أهمية الأحداث الجارية دولياً وإقليمياً، خصوصاً اللقاء

### ... نعود الأربعاء

تحتجب «البناء» أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء بمناسبة الجمعة العظيمة والعطلة الأسبوعية وعيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية، عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن نعود إلى قرائها صباح الأربعاء كالمعتاد.

### نقاط على الحروف

#### القضية هي الصواريخ أم القدس؟

◆ ناصر قنديل

نحن في لبنان نعرف بعضنا جيداً، ولا نتفاجأ بالمواقف، بل نستطيع توقعها. ففي لبنان كثيرون يعتبرون أن التضامن مع القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة ومع الشعب الفلسطيني هو تضامن أدبي وإعلامي وسياسي، ولو بقي دون جدوى. وهم يقولون إن لبنان عانى كثيراً من تحوله إلى ساحة مواجهة أو صندوق بريد لنقل الرسائل المتبادلة في ما يسمونه حروب الآخرين على أرضنا، وأن الأوان ليكون كل شيء تحت سقف الدولة، التي لا تستطيع إلا إصدار البيانات المتلعممة حرصاً على الوفاق الوطني. وفي لبنان كثيرون يذهبون أبعد من ذلك ويعتبرون أن القدس وأقصاها وقيامتها مسؤولية الفلسطينيين في أحسن الأحوال، بل ربما يراها البعض شؤناً سيادية «إسرائيلية»، تقع تحت مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول. فهذا هو لبنان الذي نعرفه ولا نتفاجأ فيه من السماع.

كل هذا شيء، والواقع شيء آخر. فما يقال هنا هو مجموعة من الرغبات والتمنيات، وما يجري في الواقع منذ نشأة كيان الاحتلال مغاير، لأن موازين القوى هي التي تحكم ما يجري وليست الرغبات والتمنيات، وموازين القوى كانت وما زالت تحكم على الضفتين، وكيان الاحتلال كان كلما وجد ذلك ممكناً يحاول إعادة صياغة لبنان من الداخل وفقاً لرغباته وتمنياته وطموحاته. وبالمقابل منذ عام 1948 كان لبنانيون يمثلون كتلة وازنة قادرة على التحرك وفرض أجندتها، كلما وجدوا فرصة واعتقدوا أن الموازين لصالحهم لا ينفكون يعبرون عن القناعة بأن قضية فلسطين قضيتهم، وأن القدس (التمتة ص 6)



## إيران والسعودية تتفان على بدء ترتيبات فتح السفارات



وكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA»، وليام بيرنز، زار السعودية، هذا الأسبوع، للقاء مسؤوليها وتعزيز التعاون الاستخباراتي بين البلدين. وكشفت الوكالة، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الزيارة استهدفت «إظهار التزام الولايات المتحدة بالمصالح المشتركة، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب».

وقعت إيران والسعودية في الصين أمس على بيان مشترك، واتفقتا على بدء الترتيبات لإعادة فتح السفارات والقنصليات. وذكر البيان الذي صدر بعد لقاء وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره السعودي فيصل بن فرحان أنه تم الاتفاق على تعزيز التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، إلى جانب التأكيد على تفعيل اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين الموقعة عام 2001. كذلك، تم البحث في استئناف الرحلات الجوية وتسهيل منح التأشيرات للمواطنين، إضافة إلى استئناف الزيارات المتبادلة للمسؤولين وممثلي القطاع الخاص. من جهته، أشاد وزير الخارجية الإيراني بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض والتعاون الاقتصادي والتجاري بينهما، مشيراً إلى أن الصهاينة متخبطون إزاء موجة التقارب في العالم الإسلامي ووافق الانهيار الداخلي للكيان. على صعيد منفصل، أشارت وكالة «رويترز» بأن مدير

### خضر عدنان؛

### شهر ثالث من الإضراب



أفادت وزارة الأسرى والمحررين، بأن الأسير الشيخ خضر عدنان، دخل شهره الثالث، في الإضراب المفتوح عن الطعام وسط حالة صحية سيئة للغاية. وقالت الوزارة في بيان، إن الأسير خضر يعاني من مضاعفات خطيرة، وتراجع في أداء حاستي البصر والسمع والجهاز الهضمي والتنفسي. وحملت الوزارة «الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسير خضر عدنان»، مطالبة بالتدخل الفوري للإفراج عنه. يُذكر أن الأسير عدنان، المعتقل منذ شاط / فبراير الماضي، تعرض للاعتقال 12 مرة، وأمضى ما مجموعه نحو 8 سنوات في معتقلات الاحتلال، معظمها رهن الاعتقال الإداري.

### فاديا كيوان لـ «البناء»:

### القانون الموحد للأحوال الشخصية مدخل إلى إلغاء الطائفية

◆ إنعام خروبي

(ص 4)



## تموضع الأقطاب وتقاسم الأقاليم صراع المتناقضات والأضداد...

■ د. علي عباس حمية

الإيرانية؟

لربما ستقبل أميركا هذه السنة التي تعيش فيها حالة من الضعف ولكن فقط لحين انتخاب رئيس جديد لها، نظرا لما تعانيه من حرب الزعامة الترامبية، ولكنها على الرغم من ذلك ستكون ضمن شروط لقبولها، وهي ان يبقى الدولار عملة التجارة العالمية او أقله مقياس العملات الأخرى وان لم يتم التداول المباشر به.

والان تقبل أميركا بأن تتم التسوية على عملتها وهي التي أوصلت حليفاتها أوروبا الى ما وصلت اليه من تعاسة وشخ غداء وطاقة، كما وقد عجلت بمحاولاتها لتفكيك الاتحاد الأوروبي وصولا لانهيار اليورو لاحقا، وذلك استعجالا قبل افتتاح طريق الحرير من الصين الى أوروبا لعلمها انه لربما سيكون الدفع والتعامل باليورو وقليلاب اليونان او الروبل، وبذلك تكون بداية القضاء على أحلام الدولار وإنزاله عن تربيعة على قمة العملة التجارية العالمية.

إذا، فإن أميركا ستحارب أية عملة تنافس الدولار ولربما ستمد أي منافس له حتى ولو كان من الحلفاء المقربين جدا، وهي أي أميركا يهيمها ان يتفكك الاتحاد الأوروبي ليتلاشي اليورو ويبقى الدولار رائد العملات التجارية...

ولكن هل سترسخ أوروبا ان لا يكون لها دور في القطبية الجديدة، أو أن تكون تحت مظلة الأميركية؟ أم أن أوروبا ستقوم منفردة بالتسوية أيضا مع روسيا والصين؟ ولكن هل لدى الاتحاد الأوروبي قدرة تسمح له بالخروج من السيطرة الأميركية؟

التسوية إذا هي بين روسيا وحلفائها من جهة مثل الصين وإيران تقابلهم أميركا مع دول أوروبا التي ليس فيها زعيم او رئيس قادر على التمرّد.

وعليه، فإن التسويات الكبرى ستكون أهمها على مواقع الغاز والنفط في كل بقاع العالم وبالأخص منطقة الشرق الأوسط ولاحقا الحوض الشرقي للبحر المتوسط وتحديدا حرينان،

وعلى هذا الأساس فلكل يعقد اتفاقات ويتعامل مع الآخر من مكان تموضعه القديم الجديد بحيث أصبحت كل دولة تتمتع بهامش مناورة ضمن معسكرها بإمكانية عقد الصفقات والاتفاقات مع الخصم ولكن ضمن حدود التجارة والأمن فقط مع إبقاء الانتماءات والاصطفافات على حالها بحيث لا يتدخل أي من الأطراف بشؤون الطرف الآخر الداخلية مهما فعل من اتفاقيات حتى ولو كانت مع بلد صديق او خصم او عدو.

كما علينا ان لا ننسى ما يجري في أراضي فلسطين المحتلة من قمع واحتلال من جهة ومن صراع بين الصهاينة أنفسهم ولكنهم من جهة أخرى سيقومون بمحاولة حل مشاكلهم الداخلية وتوحيد متناقضاتهم بحرب على غزة أو الضفة أو لربما لبنان أو سورية. الان العدو الصهيوني يعيش حالة صراع المتناقضات التي كان بينها بين الدول لبيقيها على خصام عادت عليه بالويل ولربما تكون سبب نهايته قريبا.

أبناء العهد والماسونية والصهيونية، هو الصراع بين العقيدة والإلحاد ولكن الهدف كان واحدا ولكنه خرج عن السيطرة ولم يعد كذلك، فلا السلام الإبراهيمي ولا حقيبته ولا حتى تطبيعته سيحميه على المدى الطويل، فهذا العدو يعاني عقدة الوقت والوجود.

ذلك هو جزء من صراع المتناقضات والأضداد المستمر على أمل إكمال أجزائه الباقية في الأتي من الزمن والأحداث،

فلنلق العيون شاخصة على ما ستحملة الأيام القليلة المقبلة علينا... وبالأخص لبنان وبحرينان...

## برّي التقى الخير

### وسفير مصر



بري مستقبلاً سفير مصر في عين التينة أمس

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع السفير المصري الدكتور ياسر علوي، الأوضاع العامة وآخر المستجدات والعلاقات الثنائية بين لبنان ومصر. وبحث الرئيس بري مع النائب أحمد الخير في التطورات والمستجدات السياسية والاقتصادية وشؤوناً تشريعية وإنمائية.

## موسى؛ لا تقدم في

### الاستحقاق الرئاسي

أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ميشال موسى أنّ السياسة غابت عن الخلوة التي عُقدت في بركي أول من أمس والتي تضمنت برنامجها المُحدّد تاملًا وصلاة، لافتاً إلى أنّ «فترات الاستراحة لم تخل من حديث بين النواب عن الطرق المقترضة للسعي إلى انتخاب رئيس للجمهورية».

وأوضح في حديث إذاعي، أنّ «الأمور في ما خصّ الاستحقاق الرئاسي لا تزال على حالها، إذ حتى الساعة لا مبادرات فعلية خارجية سوى التواصل مع بعض الأفرقاء من قبل الموفدين للإطلاع على مواقفهم، كما هناك قنوات تواصل في الداخل ولكن لا يوجد أيّ تقدّم بشأن الاستحقاق»، أملاً في «الاستفادة من الأجواء الإيجابية في المنطقة»، وشدد على «وجوب أن يبذل الأفرقاء الداخليون جهوداً أكبر للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية لأن الموضوع بات ملحاً».

وأشار إلى أنّ «الاستحقاقات الدستورية هي شؤون وطنية وتتطلب لتقليل الخلافات والتوجه إلى التواصل والاتفاق على قواسم مشتركة»، مؤكداً «أن الحوار الجدي والعريق يوصل إلى نتائج إيجابية في وقت أسرع».

## ميقاتي ترأس اجتماعين والتقى وزيرين

### عطيّة؛ اتفاق على آلية صرف الأموال للأبنية المتصدّعة شمالاً



لجنة متابعة الأبنية المتصدّعة في الشمال مجتمعة في السرايا أمس (الداخلي ونهرا)

السكان والأقلّ كلفة ضمن الإمكانيات».

وردا على سؤال قال «تمحور البحث حول مدينة طرابلس كون الأبنية قديمة والأكثر تآدياً من الزلزال. وبوجود السادة الوزراء الموجودين بحثنا أيضاً الوضع في سائر المناطق في كل لبنان ولكن التفاصيل لم تستكمل بعد».

وبحث رئيس الحكومة مع وزير الاتصالات جوني القرم في شؤون الوزارة. كما التقى، في حضور وزير الصناعة جورج بوشكيان، مؤسس شركة «Multilane» فادي ضو.

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام»، أمس في السرايا وقررت اللجنة عقد اجتماع آخر الأسبوع المقبل لاستكمال البحث.

كما ترأس ميقاتي اجتماعاً للجنة متابعة الأبنية المتصدّعة في الشمال» وعلى الأثر قال النائب سجيح عطية «كان الاجتماع بدعوة من الرئيس ميقاتي للبحث في أوضاع الأبنية المتصدّعة، وكان هناك كشف ميداني قامت به نقابة المهندسين بالتعاون مع بلدية طرابلس، واتفقنا

على آلية صرف الأموال من خلال إعطاء سلفة. وستقوم البلدية بالترميم وفق الأصول للأبنية القانونية والأشدّ خطورة، وستضع البلدية دراسة مفصلة أكثر»، معرباً عن اعتقاده أنّ «نموذج هذه الدراسة سيشمل كل لبنان، أي الأبنية الآيلة للسطوف والمتصدّعة، لأن الزلزال كان مؤدياً وأثره سلبي على الأبنية القديمة، ومن الآن ولغاية عشرة أيام ستحدّد الأبنية الأكثر تصدّعا والخطرة والتي تضمّ أقل عدد من

## «إسرائيل» تتحدّى وتعريّ

### زعماء العالمين العربي والإسلامي!

■ د. عدنان منصور\*

لم تكن «إسرائيل» لتجرؤ في تماديها في ارتكاب الجرائم بحقّ الفلسطينيين،

وانتهكاتها المتواصلة للمسجد الأقصى، وممارسة عربتها عبر عناصر عصابات جيشها الإرهابي، غير عابئة مطلقاً بدول وحكام وزعماء العالم العربي والإسلامي،

لولا أنها تعرف مسبقاً نوعية معدنهم، ومدى نخوتهم وكرامتهم، وإحساسهم، والتزامهم، وتفاعلهم الهزيل مع القضايا التي تتعلق وتمس مباشرة، «وجدانهم القومي و»حسهم» الديني والإنساني.

لقد خبرت «إسرائيل» جيداً مدى ردّ الفعل للعالمين العربي والإسلامي، عندما أقدم دنيس مايلك استرالي الجنسية أثناء زيارته لفلسطين، على إشعال النار في الجامع القبلي للمسجد الأقصى، يوم 21 آب 1969، حيث التهم الحريق جزءاً مهماً منه. في حين أنّ «إسرائيل» وخلفاء للحقيقة، أدعت أنّ مايلك يعاني ضرباً من الجنون.

في نفس يوم الحريق، عمدت «إسرائيل» على قطع المياه عن المنطقة المحيطة بالمسجد، كما أنّ سيارات الإطفاء «الإسرائيلية» التابعة لبلدية القدس، تمعدت التأخير حتى لا تشارك في عملية الإطفاء، مما دفع بسيارات الإطفاء العربية في الخليل ورام الله للمساهمة في إخماده. كالعادة استنكر زعماء العالمين العربي والإسلامي وأدانوا الجريمة وحملوا «إسرائيل» المسؤولية!

نتيجة لتداعيات الجريمة، تأسست منظمة المؤتمر الإسلامي التي كان صاحب فكرتها الملك فيصل بن عبد العزيز، حيث عُقد مؤتمر القمة الإسلامي الأول بين 22 و25 أيلول من عام 1969.

منذ ذلك التاريخ، و«إسرائيل» لم تتوقف عن انتهاكاتها للمسجد الأقصى، متجاوزة كل الحدود، وغير عابئة بردود الفعل الهزيلة للعالمين العربي والإسلامي. إذ ظلت «إسرائيل» تمارس استفزازاتها، وطغيانها، وجرائمها، التي وصلت الى ذروتها بحق الفلسطينيين، والمقدسين، والمسجد الأقصى بالذات، فيما العديد من الدول العربية والإسلامية وتنبج أمام «إسرائيل»، وتندفع لتقييم العلاقات الدبلوماسية، وتطبّع معها وكان شيئاً لم يكن.

ما تقوم به دولة الاحتلال اليوم من تعديتات وانتهاكات صارخة في المسجد الأقصى، لهو عار ما بعده عار في جبين الحكام والزعماء في العالمين العربي والإسلامي، من المتخادنين، والمتواطئين، والمهرولين، والمطّيعين، واللاهثين وراء العدو.

لكل هؤلاء نقول: ألا تستحقّ منكم فلسطين، والمسجد الأقصى وقفة إباء وعز وكرامة ولو لمرة واحدة؟!

«إسرائيل» تتماذى، لأنها تعرف مسبقاً مدى ردود فعل أصحاب الشأن، وهي التي خبرتهم وعجنّتهم جيداً، حجم كرامتهم، ونخوتهم، وإيمانهم، والتزامهم بقضايا أمّتهم، وبالذات قضية فلسطين ومسجدها الأقصى.

ألا يستدعي بعد كل الذي جرى ويجري من جرائم ضدّ الإنسانية، تركبها يوماً دولة الاحتلال الصهيوني بحقّ الأمة، وبحقّ الشعب الفلسطيني، والمقدسات الإسلامية

والمسيحية، أن يقف الزعماء العرب والمسلمون وقفة الرجال، واتخاذ القرارات المشرّقة التي تليق بكرامتهم، ومكانتهم، وعزّتهم، وشرفهم وشرف أمّتهم، من خلال قطع العلاقات مع «إسرائيل» باشكالها كافة، وفرض العقوبات عليها، بدلاً من أن تذللهم، وتيهينهم، وتحجّمهم وتقزّمهم في عقر دارهم كل يوم، بعنجهيتها، وعطرسنها، وتمزدها واستخفافها بهم وبالمجتمع الأممي، والقانون الدولي!

إن لم يتحرّك العرب اليوم، وهم الذين يمتلكون كلّ مقومات القوة والتأثير، لوضع حدّ للاحتلال «الإسرائيلي» وممارساته العدوانية وجرائمه العنصرية،

فمتى يستيقظون من غفوتهم، وتذبّ فيهم النخوة والشهامة، بعد أن مرغت «إسرائيل» أنوفهم في ساحات الأقصى، بعصابات جنودها، تدقّ الأرض، تلوث، تدنس، تختال،

تستفز، تتحدّى، وتلقن الدرس تلو الدرس للعالمين العربي والإسلامي لتقول لهم: أنا هنا! فاين رجالكم يا أشباه الرجال! استنكروا متى ما شئتم، أدبوا متى أردتم، صرّحوا كيف ما رغبتهم، اصرخوا كما يحلو لكم، فاستنكاراكم، وإدانانكم، وتصريحانكم وصراخانكم، لاتعدو كونها قاعات صابون، أو كالزبد الذي يتبدد على الصخور...!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## خفايا

قال سفير عربي إن المعطيات التي تجمّعت لديه وتمّ ابلاغها الى مركز القرار في بلاده أن الوضع على الحدود الجنوبية للبنان على شفا الانفجار، إذا أساء الإسرائيليون تقدير حدود قدرتهم على التصرف سواء بما يخصّ الوضع في القدس أو في التعامل مع التداعيات، وخصوصاً أي استهداف في لبنان.

## كواليس

يؤكد مصدر خليجي أن اتفاقات بكين حول اليمن ضمن التفاهم الإيراني السعودي تضمنت طلبات أنصار الله لجهة وقف الانخراط السعودي في حرب اليمن، بما في ذلك فك الحصار الجوي والبحري مقابل التزام اليمن بضمانه إيرانية بعدم استهداف العمق السعودي وتحييد كل ما يتصل بأمن الطاقة.

## روداكوف التقى الحاج حسن ورحمة

استقبل وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن، في مكتبه، السفير الروسي ألكسندر روداكوف، برافقه وفد من السفارة.

وخلال اللقاء، جرى البحث في شؤون تطوير العلاقات الروسية – اللبنانية على المستوى الزراعي، إضافة إلى تفعيل عمليات تصدير المنتجات اللبنانية إلى روسيا واستيراد المنتجات الروسية إلى لبنان. كما كانت جولة ألق حول الأوضاع السياسية في لبنان.

وزار روداكوف النائب السابق إميل رحمة. وكان بحث «في الأوضاع العامة في المنطقة ولبنان، والاستحقاقات الداهمة، ولا سيما انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وكان توافق على وجوب إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أقرب وقت، وذلك لإطلاق عجلة الدولة وانتظام عمل المؤسسات الدستورية» وفق بيان لمكتب رحمة.

## هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين؛ شعبنا الفلسطيني المعطاء المقاوم لن يدخل بالتضحيات



هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين خلال الاجتماع

عقدت هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين اجتماعها الدوري أمس بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وممثلين عن أحزاب لبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية. وقد صدر عن المجمعين البيان الآتي:

- أولاً تبارك الهيئة للأمة جمعاء حلول شهر رمضان المبارك متمنين أن يكون شهر انتصار فلسطين والشعب الفلسطيني على المحتل الصهيوني والذي هو انتصار للأمة جميعاً.

- ثانياً: تدين الهيئة بأشد العبارات ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات يومية، من قتل قطعان المستوطنين وبمحاوية الشرطة الصهيونية، مما يشكل تهديداً جدياً للهوية التاريخية للمسجد والقدس.

- ثالثاً: كما تدين الهيئة ما يتعرض له المؤمنون المرابطون في المسجد الأقصى من تنكيل واعتداءات وحشية واعتقالات تعسفية تنم عن العنصرية والفاشية والسادية لدى العدو الصهيوني الذي لم يلتزم يوماً بمواثيق دولية أو إنسانية، داعين المنظمات الحقوقية التي تحمل شعارات الإنسانية، القيام بدورها حتى لا تبقى شريكاً للعدو الصهيوني بتهدويد المسجد الأقصى والقدس الشريف وحتى لا تبقى شريكاً بقتل أبناء الشعب الفلسطيني الصامد في أرضه.

- رابعاً نعلن دعمنا الكامل للشعب الفلسطيني المعطاء الذي لم يبخل يوماً بتقديم خبرة شبابه وأطفاله ونسائه من أجل تحرير فلسطين، كما نوجه تحياتنا لأمهاتنا في فلسطين اللواتي أنجبن جيلاً مقاوماً لا يخشى الموت في سبيل أرضه.

- وأخيراً تمّ البحث في الأنشطة التي ستقام من أجل إحياء يوم الأسير الفلسطيني والعربي، على أن تبدأ بنشاط مركزي بعد عيد الفطر المبارك نهار الأربعاء الواقع فيه 26/4/2023 على أن توزع الدعوات لاحقاً. المجد للشهداء والشفاء للجرحى والحرية لأسرانا البواسل.

## القصيفي شكر المرتضى

شكر نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي لوزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى إصداره قراراً يقضي بإعفاء حاملي البطاقة الصادرة عن نقابة المحرّرين وأفراد عائلاتهم دون الثامنة عشرة من عمرهم، من رسوم الدخول إلى المنشآت والمعالم الأثرية والتراثية والتاريخية العائدة إلى وزارة الثقافة، شرط إبراز تلك البطاقة.

وقال القصيفي «إنبادرة الوزير المرتضى لاقت تقييداً في أوساط الزميلات والزملاء، وهي ليست غريبة عنه، وهو المسؤول المثقف والمتابع الذي يحترم الصحفيين والإعلاميين والدور الذي يؤديه على المستويين الوطني والثقافي، معتبراً أن الحوار وحرية الرأي والكتابة، هما من دعائم لبنان الرئيسية».

**تدعوكم عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الإجتماعي، ورابطة بيت المقدس (الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي - لبنان)، والمنظمات الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية، لإحياء فعاليات:**

**يوم الأرض ملحمه جنين البطولية،**

**و ذكرى العملية البطولية للإستشهادية سناء محبطين**

**وذلك في قاعة الشهيد خالد علوان - بيروت - شارع الحمرا.**

**برنامج الفعاليات:**

- **الجمعة 07 نيسان 2023:**
- الساعة 16:00 إفتتاح معرض الصور والتراث الفلسطيني.
- الساعة 16:45 الإحتفال الخطابي:
- \* كلمة المنظمات الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية
- \* كلمة الوفد المقدسي بالشراكة مع المكتب السياسي ومسؤول السلطة اللبنانية الشيخ علي أبو شافعي
- \* كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي بالشراكة مع رئيس الحزب الأمين وائل صليبي

**• السبت 08 نيسان 2023:**

- الساعة 11:00 الأطفال يرسمون فلسطين.
- الساعة 11:45 قصص من بلادي مع الحكواتي.

**مقعد كل فعالية ساعة ونصف**

## وقفة في مخيم برج البراجنة دعماً وإسناداً للصامدين في القدس والأقصى مهدي: الكيان إلى التفكك والزوال نهائياً عن أرضنا القومية



رفضاً لسياسة الإجرام الصهيوني والعدوان المتواصل على نابلس والضفة، ودعماً لأهلنا المرابطين الصامدين في وجه الهجمات الوحشية الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى المبارك بما يتعرضون له من تنكيل واعتقال وقتل، نظمت فصائل الثورة الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيم برج البراجنة وقفة دعم وإسناد، أمام مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة.

شارك في الوقفة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، وكافة القوى الأمنية الفلسطينية، وحشود شعبية وجماعية من مخيم برج البراجنة.

وألقي كلمة الفصائل الفلسطينية عضو الشعبة الجنوبية بديع الهابط اعتبر فيها أن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمعتكفين داخل المسجد الأقصى، الذي يمثل أقدس أماكن العبادة للمسلمين، هو تحد سافر لمشاعر ملايين المسلمين في العالم.

داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تأمين الحماية لشعبنا الفلسطيني الذي يدافع عن أقل حقوقه وواجباته ومعتقداته الدينية. ومحملاً الدول العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني مسؤولية ما يجري في القدس والمسجد الأقصى.

كلمة الأحزاب الوطنية اللبنانية ألقاها ناموس المجلس الأعلى في الحزب الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي الذي قال:

تلقتي اليوم في هذه الليلة المباركة في وقفة انتصار لأبناء شعبنا الفلسطيني في مواجهة الجرائم المتواصلة التي ترتكبها عصابات الاحتلال بحق أهلنا المقاومين في فلسطين، لا سيما الاعتداءات على المرابطين في ساحات العاصمة الفلسطينية.

وأكد مهدي على أن ارتفاع منسوب الهجمة لدى عصابات الاحتلال بهذه الصورة الدينية يعكس حالة التفكك والانهايار التي تصيب كيان العدو، مما اضطره للجوء إلى هكذا ارتكابات بحق أهلنا في القدس وسائر مدن فلسطيننا.

وتابع مهدي: إن كيان الاحتلال بما يرتكبه إنما يجعل بحفر قبره بيديه، إذ أن كل المؤشرات والدلائل تشير إلى اقتراب انقراض عقده وزواله نهائياً عن أرضنا القومية.

أضاف «إننا نضع جرائم الاحتلال برسم المنبطحين طبيعياً مع ذلك العدو الغاصب، داعين إياهم إلى التراجع عن جريمتهم وقطع كافة علاقاتهم معه، عل ذلك يحفظ لهم شيئاً من ماء الوجه أمام شعوبهم والتاريخ.

وختم مهدي بالتشديد على أن جرائم الاحتلال بحق مواطنينا الصامدين على أرض فلسطين لن تمر دون عقاب من قبل كل فصائل المقاومة التي هي على

## مزيد من التنديد باقتحام الصهاينة البربري لـ«الأقصى»؛ لوقف التطبيع وقطع العلاقات مع الكيان الغاصب

في العالم وبينت كل القيم الدينية والاخلاقية والإنسانية، ويستدعي أوسع حملة استنكار وإدانة من جميع الشرفاء والأحرار في العالم، كما أنه رسالة صارخة لدعاة التطبيع من دول وحكومات عن الصورة الحقيقية لهذا العدو وإرهابه وإجرامه».

وإذ أعلن الحزب تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، أكد وقوفه «إلى جانبهم في كل الخطوات التي يتخذونها لحماية المصلين والمسجد الأقصى وردع العدو عن مواصلة اعتداءاته».

من جهته، دعا حزب «الاتحاد» في بيان، «الأمة إلى مساندة المقدسين في المحافظة على هوية القدس وفلسطين وإسقاط كل محاولات الخداع والتزوير والانتهاكات السافرة»، معتبراً أن «الاعتداء على المصلين الأمنيين من قبل النازية الصهيونية في استباحتها للمسجد الأقصى وباحاته، عدوان على الأمة جمعاء وعلى الإنسانية وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان».

وأكد أن «القدس لن تحكمها ادعاءات التزوير ولا الهيكل المزعوم، إنما الحقيقة الثابتة عبر التاريخ الإنساني وستبقى الحقيقة غير قابلة للتفريط مهما مرّ الزمن على الاحتلال والإغتصاب الصهيوني لقدسنا الشريف»، مشدداً على أن «الأمة مدعوة للوقوف صفاً واحداً لمواجهة هذا الصلف الصهيوني لنردّد جميعاً حيي على الكفاح».

وأشار «الملتقى العربي الوحدوي» في بيان إلى أن «الاحتلال الصهيوني يواصل اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين والمعتكفين واعتقال المئات منهم في ظل صمت دولي من جانب ومن جانب آخر باكتفاء الأنظمة العربية والجامعة العربية بإصدار بيانات استنكار فقط لا تتضمن إجراءات معيّنة ضد كيان الاحتلال أو اتخاذ خطوات دعم مباشر لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الياسلة لتمكينها من حفظ الحقوق والدفاع عن المقدسات».

ورأى أن «الأسلوب الجائر للاقتحام الأخيرة هدفها التغطية على الخلافات داخل الكيان الصهيوني والتي تهدد باستمرار وجوده»، مناشداً كل التيارات والفعاليات في الساحات العربية «الضغط على الأنظمة العربية لإجبارها على اتخاذ مواقف تتجاوب مع التصعيدات الصهيونية الأخيرة وتضع حداً للانبطاح أمامها وإيقاف مشاوير التطبيع أو على الأقل التهديد بالتراجع عن تلك الاتفاقيات وقطع العلاقات مع الكيان».

كما دان العديد من الأحزاب والقوى الوطنية الاعتداءات الصهيونية على شعبنا الفلسطيني.

قمة إسلامية، لاتخاذ قرارات وإجراءات حاسمة لدعم الشعب الفلسطيني المقاوم وردع الكيان الصهيوني «لأنه من غير المسموح بقاء الاحتلال والاستيطان والمس بالمقدسات وتكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى».

كما دعا أبناء العالمين العربي والإسلامي والأحزاب والمؤتمرات والمؤسسات الأهلية وعموم الشعوب العربية والإسلامية، إلى «اتخاذ الموقف والأفعال المساندة للمرابطين في القدس والأقصى والداعمة لشعبنا وثورته ضد الاحتلال الصهيوني الفاشي».

كذلك دعا الدول العربية والإسلامية «لأخذ خطوات عملية لدعم صمود الشعب الفلسطيني، وحماية القدس والأقصى من خطر التهويد، وفي مقدمتها قطع كل علاقة مع العدو الصهيوني وإسقاط جميع الاتفاقيات المذلة ووقف مسارات التطبيع الخيانية معه».

من جهته دان عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن «بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال»، معتبراً في بيان أن «اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة خطوة استنزائية خطيرة مدانة، وتمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».

وأكد أن «لانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات المسيحية والإسلامية بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً، وإدانة حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تتحمل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العنف الذي يهدد الأمن والسلام».

وطالب «إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى واحترام حرمة، وضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، وفرض التقسيم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى».

ودان حزب الله في بيان اقتحام قوات الاحتلال «الإسرائيلي» باحت المسجد الأقصى واعتداءاتها على المصلين، معتبراً أن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال انتهاك صارخ لحرمة المؤمنين وبيت المقدس يمس المسلمين والمسيحيين والأحرار

تواصلت أمس المواقف المنددة باقتحام البربري للمسجد الأقصى من جانب العدو الصهيوني، محذرة من أن استهداف المسجد والمقدسات سوف يلهب المنطقة بأكملها، بموازاة الدعوات لوقف التطبيع مع الكيان الغاصب وقطع العلاقات معه.

وفي هذا السياق، قال رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، خلال احتفال تأبيني «إذا كان الصهاينة يعتقدون أن بإمكانهم أن يندسوا المسجد الأقصى، عليهم أن يعرفوا أن السعي لتحقيق أهدافهم باستهداف المقدسات أو استهداف المسجد الأقصى لهدمه أو إحراقه أو النيل من كل مقدساتنا، فإنه سوف يلهب المنطقة بأكملها»، وأكد أن «القدس ليست وحيدة والمقدسات ليست وحيدة في فلسطين»، لافتاً إلى «أن خلف هذه المقدسات مئات الملايين من المسلمين الذين يكونون دائماً، على أتم الجهوزية لبذل الدم من أجل الأقصى».

«كل من سار بركب التطبيع والمهادنة وبركب الخدعة والكذب على أمتنا» إلى أن يُعيدوا النظر في سياساتهم. بدوره دان الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى وقال في بيان «شهد العالم أجمع اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني على المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك في مشهد يختصر إجرام الاحتلال واستهانتة بجرمة يخطئ الأقصى وشعائر شهر رمضان المبارك».

وتابع إن «المؤتمر العام للأحزاب العربية إذ يُدين ويستنكر بأشد العبارات هذا العدوان الصهيوني الهجعي على المسجد الأقصى، بكل ما يمثله من مكاتبة دينية وتاريخية وإنسانية في ضمائر العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم، والذي يمثل جريمة نكراء غير مسبوقة يرتكبها العدو الصهيوني. فإننا نتوجه بتحيةة إجلال وإكبار إلى المنتفضين في القدس وضواحيها ونحني حمة المسجد الأقصى والمرابطين في حرمة، ولا سيما أبناء المناطق الفلسطينية المحتلة في الـ48، لأنهم الحصن الذي يدود عن كرامة الأمة ومقدساتها».

وأضاف صالح «كما نحني فصائل المقاومة التي أمطرت المستوطنات الصهيونية بوابل من الصواريخ معلنة مجدداً عن الوحدة الميدانية وعن معركة وحدة الساحات»، مؤكداً ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة المخططات الصهيونية الخبيثة الرامية إلى تهويد الأقصى وانتهاك حرمة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية».

ودعا صالح إلى عقد قمة عربية عاجلة، كما عقد

## المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية أكدت أهمية التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة لتحقيق التنمية فاديا كيوان لـ «البناء»: القانون الموحد للأحوال الشخصية مدخل إلى إلغاء الطائفية والحل الوحيد الذي ينصف المرأة اللبنانية

■ إنعام خروبي



في آذار/ مارس عام 2003 تأسست منظمة المرأة العربية، وهي منظمة تعمل في إطار جامعة الدول العربية ومقرها العاصمة المصرية القاهرة، وذلك انطلاقاً من «إعلان القاهرة» الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في تشرين الثاني / نوفمبر عام 2000. أربع سيدات عربيات تناوبن على إدارة المنظمة هن: د. ودودة بدران (مصر 2003. 2013)، د. شيخة الشامسي (الإمارات 2013. 2014)، د. ميرفت تلاوي (مصر 2014. 2018)، ود. فاديا كيوان (منذ العام 2018) لتكون اللبنانية الأولى التي تتولى هذا المنصب ولفترتين متتاليتين.

«كان دخولي مجال شؤون المرأة صدفة»، تقول الدكتورة كيوان الباحثة والأساتذة الجامعية والناشطة في المجالين السياسي والاجتماعي لـ «البناء»، لافتة إلى أن خوضها ذلك المعترك بدأ عندما طلب منها إعداد تقرير عن لبنان لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بكين عام 1995، لتساهم بعد ذلك في تأسيس الهيئة اللبنانية لشؤون المرأة، ثم في تأسيس منظمة المرأة العربية عام 2003 كممثلة لبنان، حتى توليها الإدارة العامة للمنظمة عام 2018.

وأشارت إلى أنّ منظمة العمل العربية تهدف إلى المساهمة في نهوض المرأة العربية وتعزيز أوضاعها ودورها في المجتمع، مؤكدة أنه «لا يمكن معالجة قضايا المرأة على حدة، بل هي تعالج ضمن خطط اقتصادية تنموية شاملة».

وتطرقت كيوان إلى واقع المرأة اللبنانية في غياب سياسة حكومية وتشريعات تنصفها، معتبرة أنّ وضع قانون أحوال شخصية موحد يحمي المرأة وأطفالها، عدا عن كونه مدخلاً أساسياً نحو الانصهار الوطني وإلغاء الطائفية السياسية. وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً...

\*بعد مرور عقدين على تأسيسها، هل تعتبرين أنّ منظمة المرأة العربية قد حققت الغاية التي أنشئت من أجلها؟

- تهدف المنظمة، بشكل عام، إلى المساهمة في نهوض المرأة العربية وتعزيز أوضاعها ودورها في المجتمع. أما موضوع تحقيق المنظمة لغاياتها وأهدافها، فلا يمكن قياسه من الناحية الكمية بل النوعية، وقد ساهمت المنظمة، بشكل كبير ولافت، في التوعية حول ضرورة أن تكون هناك معالجة جدية من قبل الحكومات لموضوع المساواة في الفرص، وأنا لا أتحدث هنا عن مساواة كاملة، فهذه المساواة ليست بالأمر الممكن حدوثه بشكل تلقائي بل إنه يحتاج إلى وجود سياسات عامة.

لكنّ ما أستطيع أن أجزم به هو أن معظم دول المنظمة أصبح لديها اهتمام جدي بقضايا المرأة، وأستثنى طبعاً الدول التي تعيش حروباً والدول المتعثرة مثل الصومال وجيبوتي وجزر القمر. وهذه النقطة النوعية يعود الفضل فيها إلى الجو الذي أوجدته منظمة المرأة العربية، منذ نشأتها، لتصبح هناك سياسات صديقة للمرأة تعالج موضوع التمييز وتحاول إيجاد السبل لإلغاء أشكاله كافة.

\*بالنسبة إليك شخصياً، هل تمكنت من إنجاز المشروع الذي حملته منذ توليك الإدارة العامة للمنظمة، وهل أكاديمية المرأة العربية للتمكين لا تزال حلماً يراودك؟

- بالتأكيد، لا يزال حلم الأكاديمية يراودني، لكنّ تحقيقه ليس متاحاً في الوقت الحاضر، كما أنني لا أريد أن أحول عمل المنظمة، التي تعتبر محركاً للسياسات العامة ووضع الأولويات حول قضايا حساسة في النقاش العام، إلى مدرسة أو جامعة تمنح الشهادات أو الإفادات. هناك نقطة نعمل عليها وهي مهمة جداً، ألا وهي تمكين النساء في الجانب الاقتصادي والسياسي، وقد دخلنا بشكل واسع في هذين المجالين ولدينا مشروع طموح جداً في المجالات التربوية والثقافية والإعلامية واستطعنا أن نحقق تقدماً مهماً فيهما. الهدف الرئيسي للمنظمة هو أن نساهم مباشرة في اعتماد سياسات صديقة للمرأة والطريقة التي نعمل بها تؤدي الغرض بشكل أفضل.

### - النساء يتحملن جزءاً من مسؤولية إقصائهن بسبب التقاعس والبقاء على الهامش

\*تتعاطى المنظمة مع قضايا مختلفة خصصت للمرأة في الدول العربية. هل تتفاوت الأولويات بين دولة وأخرى؟

- بالطبع، فكل دولة ظروفها ومشاكلها، كما أنّ هناك حداً أساسياً يفصل بين الدول التي تعيش حروباً وظروفاً اقتصادية صعبة والدول الأكثر استقراراً والتي تحقق معدلات مقبولة في النمو. وهنا سأذكر ثلاث فئات من الدول:

- الفئة الأولى: الدول التي تعيش إما حروباً أو أرباكاً كبيراً وضعفاً في كل المؤشرات، وأخص هنا اليمن وسورية وليبيا التي تنهض من الحرب والعراق الذي يولي الأهمية الأكبر اليوم لتحقيق الاستقرار والتنمية في كل المناطق، وطبعاً الاستقرار الأمني هو الأهم.

- الفئة الثانية: هي الدول المتقدمة والتي تتمتع بإمكانات كبيرة، مثل دول الخليج التي تستطيع تأمين مقومات الرفاهية لشعبها وليست لديها مشاكل تتعلق بالتنمية والفقر وغيرها.

- الفئة الثالثة: هي الدول في المنتصف، مثل المغرب وتونس ومصر وهي دول لديها مسارات منطوية وتشهد تقدماً تدريجياً في مؤشرات مشاركة المرأة وإلغاء أشكال التمييز في حقها. هذه الدول، ورغم أنها حققت تقدماً واضحاً على صعيد قضايا المرأة، إلا أنها لا تزال في منتصف الطريق، وذلك لأن مجتمعاتها كبيرة في الغالب وتعدادها السكاني أيضاً كبير، وبالتالي لديها مشاكل كثيرة مثل الفقر والحرمان في الأرياف، وفي بعض الأوساط لديها أمية كبار تحتاج إلى معالجة، بالإضافة إلى متابعة الالتحاق المدرسي والتأكد من جديته، خاصة للفتيات.

\*كيف تقيمين تعاطي الإعلام العربي مع قضايا المرأة؟  
- الإعلام العربي يشهد تحولاً كبيراً وقد أصبح بمجمله حساساً لقضايا المرأة، وهو يحاول، قدر الإمكان، الابتعاد عن كل أشكال الصور النمطية للمرأة، كما أنه يتجنب الدخول في قضايا حساسة قد تمس كرامتها. \*وماذا عن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي؟

### - الإعلام العربي يشهد تحولاً كبيراً وقد أصبح بمجمله حساساً لقضايا المرأة

أنا مع قانون موحد وليكن اختيارياً، لكن كلّ ما تمّ إنجازه في هذا المجال هو رفع سنّ الحضنة في طوائف معينة وجعله واحداً للولد والبنت. إن إقرار قانون موحد للأحوال الشخصية هو الحل الوحيد الذي ينصف النساء اللبنانيات ويضعهن تحت سقف تشريعي واحد.

\*من يتحمل مسؤولية هذا الموضوع في رأيك؟  
- كي لا نحمل المسؤولية لجهة واحدة، أريد أن ألفت هنا إلى أنه لم تكن هناك مطالبة كافية من قبل النساء بهذا الموضوع. فالنساء اللبنانيات منقسمات حول إلغاء الطائفية السياسية ويعتبرن أنّ طرح القانون الموحد سيواكبه تلقائياً إلغاء الطائفية السياسية وبعضهن يخفن من إلغائها. وفي هذا السياق، أود أن أذكر أنني سألت السيدات يوماً ضمن دراسة أجريتها: هل تفضلن قانوناً موحداً للأحوال الشخصية أم تعديلات ضمن طوائفكم؟ والغريب أن الجواب كان أنهن يردن الاثنين معاً.

\*وبالنسبة إلى موضوع منح المرأة الجنسية لأطفالها؟  
- موضوع الجنسية في لبنان هو موضوع شائك، ونحن في منظمة المرأة العربية بصدد تنظيم مؤتمر، بمبادرة من الجمهورية اللبنانية حول موضوع الجنسية، ونبحث الموضوع من كل جوانبه. في المبدأ، ما يهمّ هو أن يحمل الطفل جنسية ويمكن أن يحمل جنسية والده، مع أنني ضد التمييز بين المرأة والرجل بموضوع منح الجنسية. لكن المشكلة الكبرى التي نواجهها هي مشكلة الأطفال من أب فلسطيني لاجئ، فهم لا يحملون جنسية ولا تستطيع والدتهم منحهم جنسيتها.

نحن مبرّزان في الهيئة الوطنية بين منح الجنسية للزوج ومنحها للأطفال، وتخليها عن موضوع الزوج وتمسكنا بحق الطفل في جنسية والدته. وكون لبنان استضاف الفلسطينيين منذ سبعين عاماً، وفي ظلّ تجاهل

### - صفة لاجئاً تجب معالجتها عربياً ولتكن للاجئ الفلسطيني حقوق كأي فرد من الرعايا العرب

«إسرائيل» موضوع حقّ العودة، رغم القرارات والشريعة الدولية، هناك أجيال فلسطينية تولد في لبنان ولا يتمكن هؤلاء من السفر ببطاقة اللاجئ التي يحملونها. أنا طرحت على التداول الدولي في إحدى المناسبات أن يكون التعاطي مع موضوع الجنسية بشكل منفصل عن موضوع حقّ العودة، أي أن تمنح السلطة الفلسطينية الجنسية لهؤلاء اللاجئين، مع الإبقاء على العودة كحق شرعي لهم. صفة لاجئاً يجب معالجتها عربياً، ولكن للاجئ الفلسطيني حقوق كأي فرد من الرعايا العرب.

\*يقول جان بول سارتر إنّ المرأة «نصف ضحية ونصف متواطئة»، إلى أيّ مدى ينطبق ذلك على المرأة العربية؟

- أحياناً، يستسهل النساء عدم تحملهن للمسؤولية، والإلقاء بها إلى الرجل. النساء يتحملون جزءاً من المسؤولية بسبب التقاعس والبقاء على الهامش. الشراكة لا تأتي على طبق بل تؤخذ غالباً. العمل السياسي مثلاً هو تكليف ومسؤولية، وهو ليس فقط حق للمرأة بل هو واجب عليها، وإقبال المرأة على العمل السياسي ليس بالشكل الكافي، ويجب أن يدرك النساء أنّ العمل السياسي تعب وجهد ومسؤولية وخيارات وليس فقط لتحقيق الشهرة والنجومية.

\*في الذكرى العشرين لتأسيس منظمة المرأة العربية تمّ تكريم رائدات عربيات بتماثيل نصفية لهنّ في مقرّ المنظمة. ما مدى أهمية الإضاءة على رائدات الحركة النسائية العربية في ظلّ الصورة النمطية للمرأة في أيامنا هذه؟  
- لقد أردنا من خلال هذه اللقطة أن نكرم رائدات عربيات بارزات، هن: نزيهة الدليمي (العراق)، خديجة الجهمي (لبيبا)، مي زيادة (لبنان)، ملك حنفي ناصف (مصر)، ومليكة الفاسي (المغرب). مهمّ جداً أن تكون هناك إضاءة على مسيرة الرعيل الأول، ويجب أن نستفيد النساء من الأجيال الجديدة منها لكي يعرفن تاريخهن ليستوحين ويستلهمن من النضال الذي استغرق عقوداً طويلة على يد رائدات كانت لهن بصمة مهمة لتحقيق ما وصلن إليه اليوم وما حصلن عليه من حقوق.

- هذا هو الموضوع الأهمّ، فلا يمكن معالجة قضايا المرأة على حدة، بل هي تعالج ضمن خطط اقتصادية تنموية شاملة تُعطي المرأة من ضمنها الحيز المطلوب، كونها فاعلاً اجتماعياً مؤثراً جداً. للأسف لا تزال نسبة انخراط المرأة العربية في النشاط الاقتصادي 20% وهي الأدنى في العالم، مع أنّ النساء في العالم العربي يحققن نجاحات كبيرة في مجال التعليم والتخصص، كما أنّ نسبتهن في الاختصاصات العلمية والتكنولوجية أعلى من نسبة الرجال، بينما لا تثرى انعكاساً لذلك في سوق العمل. انخراط المرأة في النشاط الاقتصادي مهمّ وضروري، خصوصاً في المجالات التكنولوجية، لأنّ المستقبل هو للاقتصاد الرقمي، وقد كان محور اجتماعنا الأخير في نيويورك «النساء والرقمنة»، وكان النشاط الجانبي الذي نطلقناه حاشداً وكان الحاضرون من مناطق مختلفة من العالم جاؤوا ليسمعوا عن العالم العربي. كانت هناك ستّ دول عربية مشاركة على المنصة هي: السودان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين ولبنان الذي ترأس الاجتماع. وكانت منظمة المرأة العربية فخوراً بأنّ تجمع ما تيسر من الدول التي اتخذت من المنظمة منصةً للتحدث عن المرأة في العالم العربي.

\*لدى المرأة اللبنانية هامش كبير من الحرية، وفي الوقت نفسه، ليست هناك تشريعات وقوانين تُصنفها وتحفظ حقوقها. ما سبب ذلك في رأيك؟

- كل الدول العربية لديها سياسات داعمة للمرأة، ما عدا لبنان الذي لم يضع سياسة رسمية في هذا المجال، مع أنّ المرأة اللبنانية متقدمة ويظهر إليها في العالم العربي كمثل ونموذج ناجح. المرأة اللبنانية لا تستفيد، للأسف من سياسات حكومية، مع أنها توفقت وأبدعت في مختلف المجالات والميادين وتولت مواقع قيادية في العمل السياسي والاقتصادي والنقابي والإعلامي، لكنّ ما تعاني منه هو التفاوت الكبير في التشريعات وقوانين الأحوال الشخصية. هناك غياب كلي لتشريع وطني موحد للأسرة، فليس هناك مثلاً سنّ حضنة موحد ولا حداً أدنى لسنّ الزواج لمنع زواج القاصرات، وحتى الآن لم نتمكن من رفع القيد، رغم عدم وجود قانون يسنده، إذ لا تستطيع المرأة اللبنانية فتح حساب مصرفي لأطفالها.

آن الأوان لتكون المرأة اللبنانية موجودة بشكل قوي، لأنّ إنقاذ الوطن وحماية استقراره وإطلاق عجلة التنمية بشكل متوازن وروئوي واستراتيجي لا يمكن أن يتحقق من دون الشراكة بين المرأة والرجل.

\*ساهمت مع السيدة منى الهراري في تأسيس الهيئة الوطنية لشؤون

المرأة. ماذا حققت الهيئة وما هو دور الجمعيات النسائية الأخرى؟

- تأسست الهيئة في سياق خطة عمل اجتماع بكين الذي عُقد عام 1995، حينها طلب من كل دولة أن تكون لديها جهة وطنية، (هيئة أو وزارة)، تتبنى قضايا المرأة. في تلك المرحلة كان تراحم كبير بين المجلس النسائي والحركة النسائية، وقد اعتبرت سيدات المجتمع المدني حينها أنّ هذه الهيئة ستكون أداة السلطة، بينما هي في الواقع هيئة استشارية تطوّعية تسدي المشورة للحكومات.

المجتمع المدني اللبناني في الإجمال حذر تجاه المؤسسات الحكومية ولديه موقف مسبق منها، بل يعتبر أنه أهمّ من الحكومة، لكن في تقديري الشخصي فإنّ الأمور لا تأخذ مسارها الصحيح والسليم في غياب الالتزام الحكومي، أي أنّ حركة المجتمع المدني، لا تغني عن الدور الحكومي عموماً. الشارع هو المكان للمطالبة بالحقوق لكن المجلس النيابي هو الذي يتحمل مسؤولية التشريع. حين نطالب بسياسات حكومية من يقوم بها؟ المجتمع المدني له دوره هامّ وكبير لكن لا يمكنه أن يتحمل المسؤوليات التي تتحملها الحكومة.

\*ما هي إنجازات الهيئة على الصعيد القانوني والتشريعي؟

- تمّ إقرار قانون لمكافحة العنف الأسري وتطويره بشكل كبير مؤخراً، كما تمّ وضع نصّ لتعديل إجازة الأمومة. أما قانون الأحوال الشخصية، فحتى الآن لا يجري العمل بشكل جدي تجاهه لأنه يتخذ في لبنان يتخذ طابعاً سياسياً، رغم أنّ إقرار قانون موحد للأحوال الشخصية هو مدخل لتحقيق أكبر قدر من الانصهار الوطني، ومدخل إلى إلغاء الطائفية أيضاً.

### - نسبة انخراط المرأة العربية في النشاط الاقتصادي 20% وهي الأدنى في العالم

## المعرض الفردي الأول للفنانة التشكيلية سلام أحمد في حمص



ورأى أميل فرحة نقيب الفنانين التشكيليين في حمص أن أحمد قدّمت تجارب رائعة وتقنيات مختلفة ومتنوّعة ما بين النحت والتصوير الزيتي بأسلوب تعبيرى وصلت به إلى مراحل متقدمة فنياً. وأعرب الفنان التشكيلي النحات إياد بلال عن إعجابه بالمعرض، مشيراً إلى أن الفنانة دخلت عالم النحت من باب البروتريه، واستطاعت أن توظفه ضمن اللوحة فمزجت بين النحت واللوحة من خلال قدرتها على التحويل من الواقعية إلى الواقعية التعبيرية. كما اعتبر الفنان التشكيلي مازن منصور أن التشكيلية أحمد حققت قفزة نوعية بتحزرها من الواقعية ونزوحها بقوة وشجاعة نحو التعبيرية، ونجحت في أن تمنح اللوحة التعبير واللون والتكوينات بشمولية. يذكر أن التشكيلية أحمد تحمل إجازة في كلية الحقوق وتخرّجت في مركز صبحي شعيب للفنون التشكيلية قسم النحت والتصوير.

استطاعت الفنانة التشكيلية السورية سلام أحمد أن تنسج في معرضها الفردي الأول الذي استضافته صالة صبحي شعيب في حمص خيوط الإبداع بحرفية فنية تجلت في اثنتين وأربعين لوحة ومنحوتة. وأوضحت أحمد في لقاء صحافي أنها اعتمدت في معرضها على تنوع التقنيات والألوان والمدارس والأساليب بهدف إبراز العنصر الأساسي وهو الإنسان والمرأة. وبيّنت أنها استخدمت في لوحاتها ألوان الإكريليك والزيتي والفحم فيما اعتمدت في أعمالها النحتية على مزج مادتي البرونز والبوليستر وغيره ما أعطى تشكيلاً نحتياً لوجوه صارخة بالمشاعر. ولفتت أحمد التي بدأت واحترفت الفن التشكيلي كهواية وآثرت ألا تقدم نفسها كفنانة تشكيلية إلى الساحة التشكيلية إلا بعدما درست هذا الفن أكاديمياً وتبلورت تجربتها وتطورت فشاركت في عشرات المعارض الجماعية داخل سورية وخارجها.

## عازف البيانو آغوب كنوزي يحصد الجائزة الكبرى في مسابقة العازفين المنفردين في روسيا



وبدعم من النائب الأول لرئيس اللجنة في الدوما الحكومية الروسية للشؤون العلمية والتعليم العالي، وضمت لجنة التحكيم مجموعة من الأكاديميين الموسيقيين الروس. يُذكر أن كنوزي مدرس بيانو في المعهد العالي للموسيقى وطالب ماجستير التأهيل والتخصص في التربية الموسيقية في جامعة دمشق، ومن مواليد دمشق، عام 1997.

نال عازف البيانو السوري آغوب كنوزي مدرس بيانو في المعهد العالي للموسيقى في دمشق الجائزة الكبرى في العزف على البيانو، في المسابقة الدولية التاسعة للعازفين المنفردين في روسيا بعنوان «فنانو القرن الحادي والعشرين، المبادرات والإنجازات والأفاق». وتقيم هذه المسابقة جمعية موسكو الموسيقية والمؤسسة الصينية الروسية للتطوير الثقافي والفني

### عبق ..

عبير حمدان

أكتب لك بدواة الروح  
يُعريني الحبر  
وتتناثر كل الأوراق  
أخشى أن تلمح طيفك في بريق عيوني  
حين أمضي وعلى أطراف أناملي  
عبق من عبورك  
أخشى أن تغلق كل الأبواب  
وتترك نبضي متأرجحاً على شفير الوقت  
لك في قصائدي ركن  
لي في خواطرك وهم  
لك في القلب خفق أنت تدركه..  
ولي في لامبالتك لغة مبهمه..  
وأنت شمسي تخترق انسداد الستائر  
وأنت سمانتي وجداول الوله  
وجنتي جمر مبلل بالملح...  
يدك مطرّ طال ترحاله!  
أخبئك في صدري  
أخشى أن تؤرقك خفقات قلبي  
هل أوقفها كي تغفو؟

أكتب حروفاً لن تقرأها  
أقطف ربيع الحقول  
أرسم الفرح ملامح عابثة  
يتكّس الضباب  
والصمت سطر طويل  
كانك تقتل اللغة  
وتحرق الأفعال  
يمسي الأمل رماداً  
كلما سعيت إليك  
تهبّ رياح عاتية  
وتتسرّب الشهب من بين أصابعي  
فتذبل أمنيّتي الوحيدة  
قد احتاج إلى الف ليلة وليلة  
كي أنسج حكايتي  
وقد يغفو القمر دون أن تكتمل الأغنية  
وأنت أغنيتي الهاربة بين التفاصيل  
وحكايتي العبيّنة  
وشغفي الجميل

## «البوابة» العراقية تشارك في مدينة كاف التونسية

وأضاف: «سبق أن نالت «Gate» ثلاث جوائز عن عرضها في مهرجان (مسرح الجنوب) المصري، وهي من نوع «الكيروغراف» أي لكل مشهد شرحه والتعريف الخاص به، مع الحفاظ على ارتباطه بالعرض كاملاً». وأوضح الفنان سيف الدين «أودي شخصية رجل مهاجر هرباً من مشاكل حياته في العراق؛ بحثاً عن ملاذ آمن».

وذكرت هديل سعد «شخصيتي رئيسة في العرض، تتحدث عن المرأة في ثورة تشرين، حين ترمّلت من زوجها وتكلمت بابنها وفقدت أباها، متحملة عناء شديداً تجسده باللوحات والهجرة والضحايا».

تشارك نقابة الفنانين العراقيين، بمسرحية «Gate» – «البوابة» ضمن فعاليات مهرجان «24 ساعة» المسرحي في مدينة الكاف التونسية، خلال المدة 27 نيسان – 2 أيار 2023، والتي أخرجها حليم هاتف، حيث تجري تدريباتها حالياً على مسرح حدائق نقابة الفنانين.

وقال هاتف إن «المسرحية من بطولة الفنانة هديل سعد والفنان سيف الدين، وإنتاج نقابة الفنانين العراقيين»، وتتناول تداعيات الهجرة وتختلف فيه طريقة الهجرة والمصاعب المترتبة عليها من مشهد إلى آخر».

## الشابة يارا الجوهري توظف الخشب الطبيعي بأعمال الرسم والطباعة والكتابة



بالرسم على الفخاريات الصغيرة والميداليات والكتابة على الخشب الصناعي، إضافة لتصنيع صنابير وإطارات للصوومر من عيدان البوظة. وتعزز الشابة يارا مقولة أن الفن لا يتجزأ، فهي متخرجة معهد تربية موسيقية وتدرس المادة وتعزف على آلة العود، كما يُضاف ذلك لوجود موهبة لديها في كتابة الخواطر والاقتراسات القصيرة تسعى لتطويرها كما بيّنت. ويارا وفقاً لراما كنج إحدى المتابعات لمعارضها تعكس بعملها موهبتها وجهدها ودونها الفني وتقانتها والمهارة التي تمتلكها، مؤكدة أهمية تشجيعها وتحفيزها للاستمرار بالعمل وتطويره نحو الأفضل.

توظف الشابة يارا الجوهري قطع الخشب الطبيعي بأعمال الرسم والطباعة والكتابة، لتجعل منها تحفاً فنية ضمن مشروعها الذي أطلقته قبل نحو شهرين في بلدة الكفر في ريف السويداء الجنوبي متأثرة بجمالية طبيعة المكان الذي نشأت وترعرعت فيه ضمن بلدتها.

وتحدثت يارا ابنة الـ21 عاماً عن مشروعها في لقاء صحافي، فقالت إنه جاء انعكاساً لهوايتها الفنية التي رافقتها منذ طفولتها وجسدتها بالرسم والحفر على الجبس، وذلك في محاولة منها لتقديم شيء مميز ولافت للانتباه وقابل للاقتناء والاستخدام كهدايا في مختلف المناسبات.

وبيّنت يارا كيف تقوم بشراء القطع الخشبية وتقطعها بإحدى المناشر في بلدتها حسب الشكل الذي تريده لتقوم بعدها بتنعيمها ثم الرسم والكتابة والطباعة عليها، ثم وضع مادة «اللك» للحفاظ عليها وتسويقها، إما عبر الإنترنت أو من خلال المشاركة بالمعارض التي بدأت تتوجّه إليها.

وحسب يارا، فإنها تعمل بمحبة ومتعة وتحاول تسخير وقتها بالشكل الأمثل للوصول إلى العمل المطلوب مع إضفاء لمسات خاصة بكل قطعة تنجزها، مشيرة إلى أن توسع عملها تدريجياً يخلق لديها ارتياحاً وخاصة مع وجود تشجيع لها من حولها.

وتطمح يارا لتطوير العمل بمشروعها وتوسيع نطاق التسويق فيه، كاشفة عن إدخال إضافات عليه مؤخراً تمثلت



برعاية وحضور معالي وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرابطي، لتشرّف المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية اللبنانية في لبنان بدعوتكم لحضور حفل إطلاق الفيلم الوثائقي

**"تراثهم العودة"**

من إنتاج مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخاملي (دكاهة جلسات سماحته مع الشعراء العرب حول قضية فلسطين)

برنامج الحفل:  
كلمة سعادة سفير الجمهورية الإسلامية اللبنانية في لبنان  
**السيد مجتبي أمالي**  
كلمة ممثل مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخاملي  
قصيدة للشاعرة  
**أمل طناح**  
كلمة راعي الحفل، معالي وزير الثقافة اللبناني  
**القاضي السيد محمد وسام المرابطي**  
عرض فيلم  
**"تراثهم العودة"**  
يقدم الحفل  
**الإعلامي الفلسطيني حمزة البشتاوي**

الـ ١١ نيسان ٢٠٢٣، الساعة ١١ ظهراً  
المكتبة الوطنية، وزارة الثقافة، الصنّاع  
تأكيد الحضور: ٠٥-٦٠٣٤ - ٠٨-٣٧١٧

## واشنطن تعطل إداة الكيان في مجلس الأمن... وتدعو إلى التهدئة وضمان أمن الأماكن الدينية... (تتمة ص 1)

وجوازات السفر بقيمة 13 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة».

كما يشير الخبراء إلى أنه «بالمبدأ لا يمكن التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الإيقانون في مجلس النواب، لكن الخطر يكمن فيما لو وصلنا إلى 31 أيار ولم يكن هناك قانون قد أُرِجِحَ الانتخابات أو قد مدد للمجالس البلدية والاختيارية الحالية».

وأشارت مصادر نيابية إلى أن مختلف الأطراف تدرك بأن الانتخابات البلدية لن تجرى، لكن لا أحد يريد تحمل مسؤولية تأجيلها أو إلغائها، فالحكومة ترمي الكرة إلى المجلس النيابي والعكس أيضاً، وضمن إطار حالة التخييط فهناك استحالة لإجراء الانتخابات. مرجحة تأجيل الانتخابات والتمديد للمجالس الحالية.

على صعيد آخر، أرجحاً قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، النظر في ادعاء النيابة العامة في بيروت، ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشقيقه رجا ومساعدته ماريان الحويك إلى ١٨ أيار المقبل. وذلك بعد تقديم وكلاء المدعى عليهم مذكرة اعتراضوا فيها على الدعوى المقدمة من هيئة القضايا في وزارة العدل ضد موكليهم من دون الحصول على إذن من وزير المال، وطلبوا إخراج هذه الدعوى من الملف... إلى ذلك، أفيد عن تسلم القضاء اللبناني استنابة قضائية فرنسية بوجود حضور حاكم مصرف لبنان جلسة تحقيق له امام القضاء الفرنسي في ١٦ أيار المقبل.

الاستحقاق:

\*التمويل في ظل تعطل المؤسسات الدستورية.

\*عدم جهوية الجهاز البشري من قوى أمنية وقضاة وأساتذة في ظل الإضرابات التي تشمل أغلب قطاعات ومؤسسات الدولة.

\*عائق لوجستي، هناك 1057 بلدية في لبنان، والحد الأدنى لأعضاء المجالس 10 في كل بلدية وبالتالي انتخاب 10 آلاف عضو بلدي إضافة إلى المخاتير، أي أن هناك أكثر من مئة ألف طلب ترشيح، وبالتالي مئة ألف طلب إلى الداخلية عليها تنظيمها من التدقيق في المستندات -إخراج قيد وسجل عدلي وغيره في مدة زمنية قصيرة وفي ظل الإضرابات بالمؤسسات».

ويفرق الخبراء بين إجراء البلدية وتلك الانتخابات النيابية التي حصلت العام الماضي، حيث حصلت بوجود رئيس جمهورية وحكومة فاعلة وسعر صرف الدولار كان في حدود معقولة ولم تتصاعد وتيرة الإضرابات في الأسلاك الإدارية والقضائية.

ويوضح الخبراء أن «تمويل الانتخابات يكون إما فتح اعتماد بقانون في المجلس النيابي وهذا متعذر لوجود فريق نيابي واسع يعارض الجلسات التشريعية في ظل الفراغ الرئاسي، والخيار الثاني مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء من حقوق السحب الخاصة للبنان من صندوق النقد الدولي، ويمكن للحكومة الذهاب إلى هذا الخيار لا سيما أنه سبق وتم اعتماده في تمويل القمح والفيول

تنتياهاو الذي قال «إننا سنضرب أعداءنا وسيدفعون ثمناً لعذوانهم»، مشيراً إلى أنه «ليس لدينا رغبة في تغيير الوضع الراهن للأماكن المقدسة، في القدس».

ودعاً إلى «تهدئة التوترات وسنعمل بحزم ضد المتطرفين الذين يستخدمون العنف»، لافتاً إلى أن «الخلافات الداخلية لن تمنعنا من مواجهة أعدائنا، على كل الجبهات».

وشددت مصادر «البناء» على أن حزب الله لم يطلق أي صواريخ من جنوب لبنان باتجاه كيان الاحتلال بل إن مصادر الصواريخ هو منظمات فلسطينية»، مستبعدة «توسع نطاق التوتر وتدرج الأمور إلى حرب عسكرية»، متوقعة أن تتراجع «إسرائيل» عن تهديدها لأسباب عدة أهمها انشغالها بالانقسام الداخلي والانكفاء الأميركي عن ملفات المنطقة وتوحد جبهات المقاومة من لبنان إلى سورية إلى فلسطين والقرار المتخذ من حركات ودول محور المقاومة بتوحيد الجبهات ضد أي حرب تشنها «إسرائيل».

ويعتقد خبراء عسكريون أن من مصلحة «إسرائيل» نقل المعركة من داخل الكيان إلى ساحات أخرى من ضمنها لبنان لاستدراج التدخل الدولي لفرض معادلة أمنية جديدة مع لبنان تضمن لها مصالحها الأمنية لسنوات عدة، لكنها تخشى ردة فعل المقاومة في المنطقة ولا تضمن أن تحسم أي حرب تشنها على أي دولة في المنطقة»، ولا يستبعد الخبراء أن تكون الصواريخ إشارة من محور المقاومة ومن حركات المقاومة لـ «إسرائيل» بأن الحرب لم تعد بعيدة وأنا سنخوض الحرب من جبهات متعددة ولن تستنقع «إسرائيل» أخذ هذا المحور فرادى».

في المقابل أكد رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، أنه «إذا كان الصهاينة يعتقدون أن بإمكانهم أن يندسوا المسجد الأقصى عليهم أن يعرفوا أن السعي لتحقيق أهدافهم باستهداف المقدسات أو استهداف المسجد الأقصى لهدمه أو إحقاقه أو النيل من كل مقدساتنا فإنه سوف يلهب المنطقة باكملها». وأضاف «لذا اليوم الموقف هو أن كل من سار بركب التطبيع والمهادنة وبركب الخداعة والكذب على أممتنا الإسلامية والعربية، على هؤلاء أن يعيدوا النظر في سياساتهم».

واعتبر صفي الدين، أن «الشعوب ستفعلهم لأن الشعوب الإسلامية والعربية مع الأقصى ومع القدس، إن هؤلاء الذين أعطوا بعض الطمانينة للصهاينة مما شجعهم لأن يتجروا على المسجد الأقصى وعلى المعتكفين والمصلين في المسجد الأقصى، عليهم أن يعرفوا أن من يعطي بعض الطمانينة للعدو في عدوانه هو شريكه في هذا العدوان ويحمل المسؤولية وسيحاسب بين يدي الله». وأمل أن «تكون هذه الأحداث فرصة ومناسبة لإعادة التأكيد على الخيار المقاوم الذي تحتاحه أممتنا، تحتاحه في فلسطين ونحتاحه في لبنان، ونحتاحه في كل مواقع المواجهة مع الأعداء من أجل أن تبقى أممتنا الأمة القوية والمقتدرة والصابرة والتي تصنع مستقبلها بنفسها».

بدوره، وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى، بأنه إرهاب موصوف، وذكر أن الإذانة والاستنكار والشجب والتنديد بما يقوم به العدو الإسرائيلي في المسجد الأقصى لم يعد يُجدي نفعاً، انطلاقاً من ذلك ندعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عملية بتنفيذ القرارات الدولية التي تحفظ حق الفلسطينيين بأرضهم ومقدساتهم وبإقامة دولتهم وعاصمتهم القدس الشريف، ومحاسبة كل معتد على المسجد الأقصى والمعتكفين والعرباطين فيه، وإلا سنشهد المزيد من الاعتداءات والغرسة وانتهاك كل مقومات حقوق الإنسان والمحرمان من المغتصبين الإسرائيليين الذين يستيحوون فلسطين وأهلها.

وبعدما حدّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي مواعيد الانتخابات البلدية في أيار المقبل، طرحت تساؤلات حول السيناريوات الموجودة في هذا الملف ما بين إجراء الانتخابات وتأمين التمويل اللازم لها أو التمديد للمجالس البلدية أو الذهاب إلى تكليف وزير الداخلية للمجالس البلدية بتصريف الأعمال ريثما تتم الانتخابات.

ويشير خبراء قانونيون ودستوريون لـ «البناء» إلى أن «حكومة تصريف الأعمال تستطيع إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ظل الفراغ الرئاسي، وهناك سابقة إذ أجرت حكومة الرئيس تمام سلام الانتخابات البلدية في العام 2016 وفي ظل الفراغ الرئاسي لكون هذا الأمر يدخل في إطار الأعمال الضرورية واستمرارية تسيير المرافق العامة»، وأوضح الخبراء لـ «البناء» إلى أن «مهمة تأمين التمويل للانتخابات هي مهمة الحكومة وتحديداً وزير الداخلية، لكن هناك ثلاث عقبات أساسية أمام إنجاز

وفي غزة مواقع عسكرية وقيادية لحركة حماس التي حملها جيش الاحتلال مسؤولية الصواريخ، واللافت قبل الرد المفترض أن المصلين في المسجد الأقصى تمكثوا الليلة أمس، بخلاف الليلتين الماضيتين من إكمال صلواتهم دون التعرّض لأي اقتحامات كنتيجة فورية لسقوط الصواريخ على الجليل الغربي، وفي لبنان حيث الترقب سيد الموقف أكدت مصادر متابعة أن المقاومة في أعلى درجات الجهوية تتابع عن كثب ما سوف يقوم به الاحتلال ومعادلاتها واضحة، أي استهداف لأي موقع أو شخصية في لبنان، والمقصود واضح، استهداف مواقع وشخصيات لبنانية أو فلسطينية، سوف يعني استدراج الرد السريع والقوي.

وإذ سيطرت حالة من الاسترخاء السياسي على المشهد الداخلي وأرجأت الملفات التي ما بعد عطلة الأعياد، خيم التوتر على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة بعد إطلاق صواريخ على كيان الاحتلال مصدرها لبنان، وفق ما قالت حكومة العدو.

وأعلنت القناة 14 في تلفزة الاحتلال الإسرائيلي أنّ 100 صاروخ أطلقت من لبنان خلال 10 دقائق على مستوطنات وبلدات شمالي «إسرائيل». وطلبت سلطات الاحتلال من سكان المناطق الحدودية مع لبنان دخول الملاجئ وقد دوت صفارات الإنذار بشكل متواصل في منطقة الجليل الغربي.

ولفتت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه تمّ إخلاء شواطئ نهاريا، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن «تقديرات تشير إلى إطلاق 15 صاروخاً من لبنان باتجاه «إسرائيل»، مؤكدة «إصابة شخصين بشظايا صاروخية جراء القصف».

وسارع جيش الاحتلال إلى الرد على إطلاق الصواريخ بقصف بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدة القليلة في جنوب لبنان. وذكر المتحدث باسمه أفخياي أدري، أنّ «الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية، عندما أطلق من داخل أراضيها قذائف صاروخية نحو «إسرائيل». إطلاق تلك القذائف يعتبر حدثاً خطيراً». وزعم في تصريح عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أنّ «الجهة التي أطلقت القذائف الصاروخية من لبنان، هي حماس في لبنان»، مشيراً إلى «أننا نفحص أيضاً إمكانية تورط إيران، في إطلاق القذائف الصاروخية من لبنان».

وأفادت إذاعة جيش الاحتلال، بأنّ «التقييم الأولي هو أنّ هجومًا في غزة ولبنان سيحدث الليلة» (أمس).

ونقل موقع «أكسيوس» الأميركي، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي رفيع، أنه «من المتوقع أن يكون هناك رد قاس ضد حركة «حماس» الفلسطينية في غزة».

وعلى مقلب آخر، نفذ الجيش اللبناني انتشاراً مكثفاً وواسعاً على الحدود مع فلسطين المحتلة، لتحديد موقع إطلاق الصواريخ. وأعلن الجيش أنّ «بتاريخ 6 نيسان، أطلق عدد من الصواريخ من محيط بلدات القليلة والمعلية وزبقيين في قضاء صور، باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. يقوم الجيش اللبناني بتسيير دوريات في المنطقة، بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».

وبدوره فتح لبنان تحقيقاً بالتعاون مع اليونيفيل لمعرفة الجهة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ. وذكرت وزارة الخارجية اللبنانية، تعليقا على حادثة إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، أنّ «لبنان مستعدّ للتعاون مع اليونيفيل، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعودة الهدوء والاستقرار».

وحذرت من «نيات إسرائيل التصعيدية، التي تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين»، مؤكدة أنّ حرص لبنان على «الهدوء والاستقرار، ويدعو المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف التصعيد».

وجاء البيان بعد اجتماع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مع وزير الخارجية عبد الله بوحبيب.

من جهته، أعلن نائب مدير مكتب «اليونيفيل» الإعلامي كانديس آرديل، أنه «تمّ إطلاق عدّة صواريخ من جنوب لبنان باتجاه «إسرائيل»، بعد ظهر اليوم (أمس) وأبلغ الجيش الإسرائيلي، «اليونيفيل» أنه فعل نظام القبة الحديدية الدفاعي ردًا على ذلك». وأوضح في بيان، أنّ «رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء أروالدو لازارو، على اتصال بالسلطات على جانبي الخط الأزرق»، مشيداً على أنّ «الوضع الحالي خطير للغاية»، «اليونيفيل» تحثّ على ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد».

وليل أمس، عقد المجلس الأمني المصغر في كيان الاحتلال اجتماعاً برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

### القضية هي الصواريخ أم القدس؟ ... (تتمة ص 1)

ينتظره إن تمادى في العدوان على القدس، سواء تولى الردّ الفلسطينيون أو اللبنانيون، فلا أمن ولا استقرار للبنان ما دام هذا الوحش الداشر على حدوده، ولا ضمان للبنان إلا بتعزيز التضامن وراء معادلات الردع التي تحميه من العدوان.

هل يستطيع أحد أن يتخيّل المشهد إذا نجح وحوش قطاعان الاستيطان العنصري بذبح قربانينهم في المسجد الأقصى، أو إذا تمكنوا من هدم بعض جدران وقاعاته وقببه، وهل ما سيواجه به اللبنانيون والعرب والمسلمون والمسيحيون هو الدعاء، أو انتظار «المؤسسات السيادية الإسرائيلية» للجم التوحش، تحت شعار عدم التدخل في الشؤون السيادية، أو انتظار بكائيات الجامعة العربية، وبيانات انتقالها من حال القلق إلى القلق الشديد، بالتزامن مع انتقال الأمين العام للأمم المتحدة من القلق إلى الذهول، أو انتظار ما يفعله مجلس الأمن الدولي الذي عطل الأميركيون مجرد نية إصدار بيان عنه يدين العدوان الإسرائيلي؟

ما أظهرته المقاومة وقيادتها من حكمة وشجاعة، وما بين يديها من اقتدار، عناصر كافية للقول إننا وثقون من سلامة الموقع الذي نقف فيه مما يجري في فلسطين، والقدس خصوصاً، وإننا لسنا قلقين من التداعيات، وإن من يجب أن يقلق هو الإسرائيلي.

### التعليق السياسي

## التفاهم الإيراني السعودي وبدء التنفيذ

لم يكن الوقت الذي فصل بين توقيع الاتفاق السعودي الإيراني الصيني قبل أقل من شهر واجتماع وزيري الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والسعودي فيصل بن فرحان، وقتنا ضائعاً. فانهقاد الاجتماع في بكين يعكس الكثير من التكهانات التي توقعت عقده في إحدى عواصم المنطقة، دليل على أن الأمر ليس مجرد ترتيب بروتوكولي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وأنّ الرعي وكشريك كامل في الاتفاق ليست مجرد راع ووسيط.

الواضح أنّ السير بالعلاقات الثنائية نحو أفضل ما يمكن توقعه، على مستوى التاشيرات والزيارات المتبادلة أراد التعبير باتفاقات تفصيلية وتقنية عن نيات الانتقال من إنهاء الخلاف إلى التعاون المنمّر الاقتصادي والأمني، بشراكة صينية تنظر لهذا التعاون ضمن رؤية شاملة لمنطقة الخليج ومكانتها الاستراتيجية في نظام الطاقة العالمي، الذي تنتقل الصين إلى مسؤولية رعايته بدلاً من أميركا بالتوازي مع تحولها إلى الدولة الأولى عالمياً في استهلاك الطاقة والتجارة العالمية.

لم يكن للسير بخطى ثابتة نحو التعاون الثلاثي الصيني الإيراني السعودي من دون ضمان القدرة على السيطرة على ملفات الخلاف الإقليمي المزمّنة، ووضعها على سكة التبريد تمهيدا للحلول، وهذا ما نقل من مناحات اجتماع بكين حول الملف اليمني خصوصاً، وإنهاء الانخراط السعودي في حرب اليمن مقابل ضمانات للأمن السعودي وأمن الطاقة من جهة اليمن. وبين الذي يشكل أولى الاهتمامات والهموم، ليس نهايتها، والأكلية الثلاثية قائمة ومستمرة لمتابعة الملفات حلقة حلقة.

أهم تداعيات هذا الانتقال السعودي الإيراني الصيني إلى آلية تنسيق لمقاربة القضايا الثنائية والإقليمية، إنهاء مسارين خطيرين سيطرا على المنطقة خلال العقد الماضي، الأول هو مسار التطبيع الخليجي الإسرائيلي الذي كانت السعودية حلقتة المركزية، وكان الأمر ينتظر التوقيت المناسب لانتقالها من الظل إلى العلن، والثاني هو مسار الفتنة المذهبية بين الطائفتين السنية والشيوعية، خصوصاً مع تحوّل التنظيمات التكفيرية كما أظهرت الحرب على سورية إلى موضوع رعاية واستثمار مالي وإعلامي ومذهبي بالنسبة للعديد من دول الخليج.

المنطقة بحد أدنى من التفاهم السعودي الإيراني، وحصانة عالية ضد الفتنة المذهبية وخطر التطبيع تتقدم بقوة إلى الاستقرار، فكيف إذا كان الاتفاق فوق الحد الأدنى؟

كما كانت فلسطين أول الخاسرين من الخلاف والانقسام، فأولى الرابحين من الاتفاق بلا منازع هي فلسطين.

## بيسكوف: سنردّ على نشر أسلحة نووية أميركية في أوروبا



وأضاف بيسكوف أنّ «روسيا ستردّ بشكل مناسب على نشر الأسلحة النووية الأميركية في قواعد في أوروبا»، مشيراً إلى قلق بلاده من الخطوة الأميركية المشار إليها. وأكد بيسكوف أنّ «العمل على تعزيز دولة الاتحاد في روسيا وبيلاروسيا سيستم»، لافتاً إلى أنه «قد تمّ تحقيق نتائج ممتازة خلال العام الماضي».

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنّ روسيا، وبيلاروسيا حققتا الكثير على صعيد التكامل بينهما وتعزيز التعاون بما في ذلك قطاع الدفاع.

وقال بوتين في اجتماع مجلس الدولة الأعلى لدولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا، في موسكو، إنّ الدولتين «تودهما الصداقة التقليدية والقيم الثقافية والروحية والأخلاقية المشتركة».

إلى ذلك، رأى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أنّ «تصرفات الدول المجاورة لبيلاروسيا لا يمكن التنبؤ بها»، مشدداً على أنّ بلاده «لا يمكن أن نقف جانباً» إزاء تلك التصرفات.

وعلق بيسكوف على موضوع الإجراءات الأمنية لدولة الاتحاد، بالقول: «بيلاروسيا، مثلنا تماماً، محاطة بدول معادية للغاية. وبما أننا دولة اتحادية، بطبيعة الحال، لا يمكن لروسيا أن تسيء إلى بيلاروسيا. إن تصرفات الجيران غير متوقعة للغاية وغير ودية».

## الكويتي عوض يرفض مواجهة إسرائيلي في بطولة العالم للمبارزة في بلغاريا



انسحب الكويتي أحمد عوض، من بطولة العالم للمبارزة، بعدما أوقعتة القرعة في مواجهة لاعب إسرائيلي. وأعلن المبارز الكويتي قراره عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أنه اتخذ هذه الخطوة رفضاً للاعتراف بالكيان الصهيوني.

وكتب عوض: «الحمد لله على كل حال، تم انسحابي من بطولة العالم المقامة حالياً في بلغاريا، بعد تحديد مواجهتي مع لاعب من الكيان الصهيوني المحتل»، مضيفاً: «وذلك رفضاً للاعتراف بالكيان الصهيوني المحتل وتضامناً مع دولة فلسطين الشقيقة».

وختم عوض تغريدته بالقول: «كويتيون نحن دائماً وأبداً مع القضية الفلسطينية». ولقي قرار عوض تفاعلاً كبيراً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشاد المتابعون به وبدولة الكويت ومواقفها من القضية الفلسطينية.

## جماهير غلطة سراي تتضامن مع القدس



تضامن مشجعو فريق غلطة سراي التركي، مع مدينة القدس، التي تعيش وقع إقدام سلطة الاحتلال الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى الشريف والاعتداء على المصلين والمعتكفين.

وخلال مباراة فريق غلطة سراي أمام إسطنبول باشاك شهير التي أقيمت، على ملعب «علي سامي يان الرياضي»، في ربيع النهائي من مسابقة كأس تركيا، رفعت الجماهير من على المدرجات لافتة كبيرة على أحد جانبي الملعب، وكتبت عليها: «إذا لم تكن القدس حرة، فإن العالم أسير». ولقيت مبادرة الفريق التركي تفاعلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وأكد مغردون عرب وأتراك أن الموقف ليس مستغرباً من مشجعي غلطة سراي والجماهير التركية بشكل عام.

ولا يعد هذا الموقف غريباً على الأندية التركية، التي دائماً ما تظهر موقفها الداعم للقضية الفلسطينية والقدس، ورفض الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

## المركز الفرنسي و«سبورتس أكاديمي سكول» يفتتحان المعرض الأولمبي في جونية



افتتح المركز الفرنسي التابع للسفارة الفرنسية في لبنان، وبالتعاون مع «سبورتس أكاديمي سكول»، المعرض الأولمبي في مقر المركز (فرع جونية). تقدم الحضور رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جليخ، مستشارة التعاون والعمل الثقافي ومديرة المركز الفرنسي في لبنان سابين سيورتيو، مستشارا وزير الشباب والرياضة الدكتور رجا لبي والمحامى ابراهيم الشويري، ملحقه التعاون للغة الفرنسية سيفلي لامي، مدير «سبورتس سكول أكاديمي» الدكتور جورج عساف، عدد من مسؤولي المركز الفرنسي، رؤساء وأعضاء اتحادات، أبطال وبطلات شاركوا في دورات أولمبية صيفية وشتوية، افراد عائلات أبطال اولمبيين راحلين حصدا ميداليات أولمبية ورجال صحافة واعلام.

بعد كلمة ترحيبية من مدير المركز الفرنسي (فرع جونية) ألكسندر خوري رُحِب فيها بالحاضرين، أَلقت سيورتيو كلمة تحدثت فيها عن الهدف من اقامة المعرض الرياضي الأولمبي في لبنان قبيل عدة أشهر على دورة الألعاب الأولمبية البارالمبية التي ستستضيفها العاصمة الفرنسية باريس الصيف المقبل، والذين يتضمّن صور ومقتنيات الرياضيين البارزين وأغراضهم الشخصية والذين شاركوا في الأولمبياد المتعاقبة منذ العام 1896 حتى أيامنا هذه.

وأشارت الى أن المعرض، الذي يقام بالتعاون مع «سبورتس أكاديمي سكول»،

ومدارس ووجّهت الشكر الى كل من ساهم في اقامة المعرض.

ثم جال الحاضرون في أرجاء المعرض وأبدوا إعجابهم به. ولقد بدأ التأثر على سارية طرابلسي ابنة الربيع الراحل محمد خير طرابلسي الذي أحرز ميدالية فضية في أولمبياد ميونيخ 1972 برياضة رفع الأثقال.

كما بدأ التأثر على أحمد بشارة نجل الراحل حسن بشارة الذي أحرز ميدالية برونزية في المصارعة خلال أولمبياد موسكو 1980.

يتضمّن التاريخ والسير الشخصية للاعبين اللبنانيين الذين شاركوا في الأولمبياد والميداليات التي أحرزوها والذين شاركوا في الأولمبياد في السنوات والعهود الأخيرة الى جانب صور اللاعبين اللبنانيين خلال الأولمبياد والأوسمة التي نالوها من الدولة اللبنانية.

وذكرت ان المعرض سيكون مفتوحاً امام الجميع من الناشطين في الرياضة اللبنانية من اداريين ومدربين ولاعبين وتلامذة جامعات

## قرعة الدورة الدولية الأولى بالتنس مساء اليوم في جامعة سيدة اللويزة



تسحب عند الساعة السادسة من مساء اليوم، الجمعة، قرعة الدورة الدولية الأولى بالتنس التي تقام تحت اشراف الاتحادين الدولي واللبناني للتنس على الملاعب التابعة لجامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح). والدورة الأولى ستليها دورة ثانية للفتة العمرية تحت 18 سنة للذكور والإناث وستقام الدورتان بين 8 و23 نيسان 2023 من تنظيم «باتش مايكز Patch Makers».

وستنطلق الدورة الأولى في 8 نيسان وتختتم في 16 منه على أن تبدأ تصفيات الدورة الثانية في 15 نيسان وتختتم في 23 منه. وأوضح مدير الدورة الآن صايغ أن الدوريتين مدرجتان على روزنامة الاتحاد الدولي للعبة وسيحصل الفائزون والفائزات في المراكز المتقدمة النقاط لتضاف الى رصيدهم على لائحة التصنيف الدولي لفتة تحت الـ 18 سنة مع العلم أن الفائز باللقب يحصل ستين نقطة والوصيف 36 نقطة وكلاً من الثالث والرابع 18 نقطة. كما يحصل كل من المتأهلين الى الدور ربع النهائي 10 نقاط والى دور الـ 16 خمس نقاط.

وتحدّث صايغ عن اكتمال وصول اللاعبين

ووجّه صايغ الشكر الى الاتحاد اللبناني للتنس ورئيسه أوليفر فيصل لإشرافه على الدورة ولرعايته للعبة في لبنان والى رئيس جامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح) الأب بشارة الخوري والى كل من سساهم في إنجاح الدوريتين الدوليتين. يشار الى أن كرة «يونيكس» هي الكرة المعتمدة في الدوريتين.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين ميلووكي يضمن الصدارة بفوزه على بولز



حسم ميلووكي باكس الصدارة العامة للدور المنتظم في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفوزه على ضيفه شيكاغو بولز (105-92)، فجر أمس الخميس. وفي غياب نجم الفريق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو للراحة، سجل بوبي بورتييس 27 نقطة و13 متابعه ولاعب الارتكاز بروك لوبيز 26 نقطة لباكس الذي حصده فوزه الـ 58 مقابل 22 خسارة، في صدارة منطقتة الشرقية والدوري. وتعني الصدارة امتلاك ميلووكي أفضلية الأرض في أي سلسلة يخوضها ضمن الأدوار الإقصائية. وتحمل المورّع غرو هوليداي مهمة صناعة اللعب، فأنهى المباراة برصيد 20 نقطة، 15 تمريرة حاسمة و8 متابعات، وأضاف جيرفون كارتر 16 نقطة. وقلب ميلووكي الطاولة على ضيفه بسلسلة من 15 نقطة متتالية دون أي رد لخضمه، فتقدم (66-61)، بعدما كان متأخراً بفارق 10 نقاط السلبية الوحيدة في أمسية فريق المدرب مايك بودنهولز، كانت إصابة كريس ميدلتون الذي خاض 9 دقائق فقط قبل أن يخرج مصاباً بركبته. وسيكون بمقدور باكس إراحة لاعبيه في آخر مبارتين من الدور المنتظم، قبل انطلاق الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) في 15 نيسان الحالي.

وصرّح بورتييس بعد الفوز «بطبيعة الحال، سيكون هناك صعود وهبوط في 82 مباراة من الدور المنتظم.. لكن المفتاح كان التكاتف، الحفاظ على عاداتنا يومية، العمل على الانسجام بيننا، ونأمل في نقل ذلك إلى الأدوار الإقصائية». ولن يُحدّد خصم ميلووكي في البلاي أوف حتى انتهاء مباريات الملحق الأسبوع المقبل.

شهر النور على إذاعة النور

كليم الله

مسلسل درامي يحكي سيرة النبي موسى (ع)  
بعد هلاك فرعون ورحلة التيه لبني إسرائيل

من الإثنين إلى الجمعة 4:30 عصراً

كتابة عدي الموسوي  
تمثيل نخبة من الممثلين اللبنانيين

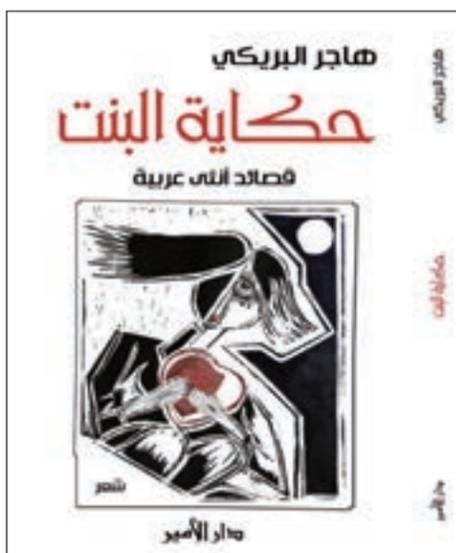
إذاعة النور  
alnoor.com.lb

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## الشاعرة العُمانية هاجر البريكي تصدر ديوانها الجديد «حكاية البنت» قصائد أنثى عربية عن دار الأمير في بيروت

صدر حديثاً عن «دار الأمير» في بيروت، الديوان الجديد للشاعرة العُمانية هاجر البريكي بعنوان «حكاية البنت» قصائد أنثى عربية. وتوليفة شعرية متمردة بين العمودي والأصيل وهو الغالب على الديوان؛ وبين التفعيلة المكينة وإن قلت، فأتت القصائد على غرار روحها؛ بهيئة الكلمات ثائرة، عزيزة البناء شاهقة، غزيرة المعاني فائرة؛ كأنها تدفقت من الجبل الأخضر في عُمان وسكنت سفوح ممالك الشعر العالية»، كما جاء في تقديم الناشر محمد حسين بزي. ويضمّ الديوان 91 قصيدة توزعت على 144 صفحة من القطع المتوسط صدر عن دار الأمير في بيروت ضمن سلسلة إصداراتها للموسم الأول لسنة 2023، وسيبدأ توزيعه على المكتبات بعد عطلة عيد الفطر المبارك. وأضاف الناشر: إن هاجر البريكي «تسرقنا إلى ضوء على سلم الحلم»، وتطير بنا بعيداً على «بساط الأنجم» نحو «ملك الجمال»، «قلبة عاشقة» و«إلى الأبد» تبقى على أهبة «فتنة الجمال» حتى «إغفاءة» «سهم عينيك» في مزالق التوهج التي تشي بشاعرة ينتظرها الشعر في أعلى مراتبه فيما لو ثابرت...



## «ردشة صباحية»

### من له أذنان فليسمع

■ يكتبها الياس عشي

النوّاب في لبنان يفتقرون إلى الإبداع، وإلى لمسات من نوع آخر يقرب الطاولة على رؤوس أهل الكهف. والعودة إلى تاريخ الحضارات يثبت أنّ الباقين في ذاكرة الناس هم المبدعون. أقول ذلك وأنا أراقب الشتات الفكري، وغياب اللمسات الدافئة عن كلّ الحلول المقترحة للخروج من النفق اللبناني، والوصول لحلول مبتكرة تساعد في الخروج من التبعية التي صارت العنوان الرئيس في كلّ القضايا، وعلى رأسها قضية انتخاب رئيس للبلاد. وهنا تحضرني القصة التالية: ذهبت سيدة أنيقة إلى مخزن ولتر فلوريل، الذي يصنع القبعات لكواكب السينما، وقالت إنها تريد قبعة في الحال. فأخذ ولتر مترين من شريط، ولفهما على شعرها، وقال: إليك القبعة يا سيدتي. نظرت السيدة في المرأة، فأعجبت بما رأت، وصاحت: مدهشة! فقال ولتر: خمسة وعشرون دولاراً. فقالت: ولكن هذا ثمن باهظ، لمترين من الشريط! فحلّ ولتر الشريط عن رأسها، ووضع بين يديها، وقال: أمّا الشريط، فإني أقدمه إليك هدية. يا نواب لبنان... هل وصلتكم الرسالة؟

## نافذة منور

### نداء إلى المقاومين الواعين من أبناء الأمة

■ يوسف المسمار\*

يا أيها المقاومون الواعون الأعزاء كل عدوان، المهاجمون كل فساد وظلم من أبناء أمتنا في فلسطيننا المظلومة الجريحة، ولبناننا المريض، وأردننا الكسيع، وعراقنا المُنهك، وكويتنا المتربصة عيون الأشرار، وشامنا المستفردة من جميع قوى الشر والعدوان والإرهاب والهمجية والخيانة في العالم، إياكم إياكم إياكم أن تتنازلوا عن حُكم ودينكم ووطنكم، أو تتخلوا عن وعيكم وشجاعتكم وبطولتكم. لقد علمتنا أحداث التاريخ أن ما من أمة تنازلت عن حقها ودينها ووطنها إلا ذلت وانقرضت، وما من قوم تخلوا عن وعيهم وشجاعتهم وبطولتهم إلا ذهبوا هباءً منثوراً. لقد تعلمنا من مسيحنا: «أن تعامل الناس كما نحب أن يعاملونا». وتعلمنا من النبي محمد: «أن خير الناس من يُرجى خيره ويُؤمن شره. وأن شر الناس من لا يُرجى خيره ولا يُؤمن شره». وعقيدتنا السورية القومية الاجتماعية الإنسانية علمتنا وتعلمنا وتدرّبنا وتدعونا دائماً وأبداً: أن لا نعتدي على أحد، وأن لا نُهين كرامة أحد، وأن لا نكره ونُجبر أحداً على ما لا يستطع. فلآخرين معتقداتهم ولنا معتقدنا. ولهم مؤهلاتهم ولنا مؤهلاتنا. ولهم إمكانياتهم ولنا إمكانياتنا، ولهم أهدافهم ولنا أهدافنا، لكن عقيدتنا أوجب علينا: أن لا نقبل الاعتداء من أحد، ولا نرضى أن نكون طعماً للمعتدين، ولا نخاف ولا نجبن أمام من يريد بنا شراً، لأن الحياة ليست أكثر من وقفة وعز. وبئس الحياة إذا كانت بالذل ولم تكن حياة عز. فكل من وُلد لا مفر له من أن يموت ولو كان في بروج مشيدة ومحضنة، فليكن موتنا بالعز كما أردنا حياتنا بالعز. فالجنة الحقيقية هي العز في الحياة والعز في الموت، وليس فيها مكان لمن عاش بالذل ومات بالذل. فأرقى درجات المعرفة النافعة، والدين الصالح الراقي، والعلم المفيد، والفن البديع في نظرتنا الشاملة إلى الحياة والكون والفن، وفي فلسفتنا القومية الاجتماعية المطلقة من هذه النظرة، ومفهومنا المناقبي الأخلاقي الحضاري هو الصراع البطولي المستمر من أجل قضية عظمى تساوي وجودنا، وفي سبيل مثل أعلى عظيم ولا معنى للحياة والمعرفة والدين والعلم والفن بغير ذلك أبداً. وهذا هو نهج القومية الاجتماعية الهادي للأجيال: «لا يمكننا أن نريح الأرض ونحن نقتل على السماء. لا خير ولا ارتقاء بلا أرض. والأذلاء يضمنون أمام الأعداء، والذين يكسيون الأرض يهلكون الذين لم يعرفوا أن يحافظوا عليها. الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاءً لا انحطاطاً. السماء بالعز لا بالذل، فصونوا بلادكم عزيزة واحفظوا أرضكم ففيها السماء والخلود».

\*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

شهر النور  
إذاعة النور

تتابعون خلال شهر رمضان المبارك  
عبر أثير إذاعة النور

كريم يا رمضان	هي تلاوته نور	كلم الله	كل يوم حكاية	حديث الناس
الإثنين إلى الجمعة	يومياً	من الإثنين إلى الجمعة	يومياً	الإثنين إلى الجمعة
14:00 - 15:00	الساعة	الساعة	الساعة	الساعة
9:00 - 9:30	الساعة	الساعة	الساعة	الساعة

السهرات الرمضانية

حروف المرز	الأسئلة القرآنية	في ظلال العباب	أدب الذكر	سهرات المس
الإثنين	الثلاثاء	الثلاثاء	الخميس	الجمعة
14:00 - 15:00	الساعة	الساعة	الساعة	الساعة
14:00 - 15:00	الساعة	الساعة	الساعة	الساعة

سوريا 91.3 91.5 98.7 92.3 FM  
لبنان 91.7 91.9 92.3 FM  
alnoor-com-lib